ابتهال

نعم ربي

عبد الرحمن السقاف

نعم ربي
وسبحانك
سألتزم بقرآنك
كتابك يا رب علمني
بأن أحيا نظيف القلب
نقي الروح
سأذكرك
وأذكر اسمك الرقراق
هذا البلسم الشافي
لأمراضي
نعم يا رب
ذنوبي لم تزل بدمي
فأغفرها
كلها يا رب
وهبني رحمة منك
بهذا العمر
وهب لي عزيمة مثلى
بهذا الوقت
لكي أحيا بذكر دائم يا رب
فأمنحني ثوبة منك
أيا رب
ويا رحمن
□□□
نعم ربي
إني في طريقي إليك
لتهديني
وتمنحني سماحاً
وغفراناً
فأيامي مقيمة عندك
وأعرفك
رباً غافر الذنب
ورباً واسع الرحمة
فأغفرلي
وخذ بيدي
لنحو طريقك المنجي
من العثرات
□□□
نعم ربي
سأكتبك بضوء الروح
وأحمل اسمك الشافي
من الذنب
إلهي سيدي ربي
إلى من التجئ
يا رب ليغفرلي
فمالي سواك
ومالي أحد غيرك
□□□
نعم ربي
أنا أذنبت
وكلي أنا يا رب
ذنوباً أنت تغفرها
فأنت خالقي صدقاً
وأنت يا إله الكون
عالم السر
وما يخفى
لك يا رب سجداتي
ودعواتي
فأطلب منك يا ربي
بأن تغفر وأن ترحم
وأنت الراحم الغفار
فشكراً لك
وحمداً لك
فمالي حيلة إلا
بك يا رب
ومالي قوة يارب
إلا بك

العيش في الحقيقة

شفاء منصر

في خضم عالم متغير صاخب وصعب، تصدعت على أرضه أيديولوجية التعددية القطبية، وصعد على أنقاضها نظام وحيد القطب بدا للوهلة الأولى باهراً بالمسمى الذي أطلق عليه (النظام العالمي الجديد).

ثم اتضح أنه عهد ثقيل الوطأة استحوذت عليه سلطة متغطرسة واحدة لا تنازعها سلطة أخرى حسمت صراعها الشرس واللاأخلاقي مع أعدائها الشيوعيين بعد حرب باردة امتدت زمناً وجرت آخر فصولها الدامية والمكلفة على أرضنا العربية بإشعالها فتيل حرب الخليج الثانية التي دفع ثمنها العرب من مقومات القوة والحيوية والوجود لديهم، ومهدت نتائجها القاسية والمريرة الطريق لما يسمى بالشرق الأوسط الجديد ولمرحلة جديدة من الهيمنة الإسرائيلية على هذا الشرق الجديد.

واتضح جلياً أنّ حلم العرب بالتغيير الذي سيؤسس له ذلكم النظام الجديد مجرد وهم حيث بقيت المصلحة القدرة والقوة المتغطرسة تتحكم بأمنهم ومستقبل أجيالهم.

لقد تغير الوضع العربي متأثراً بالمتغيرات الدولية لكنه تغيير المستسلم للخيارات المهلكة والاملاءات الخارجية الخانقة التي تريد له خيراً ولا نهوضاً حضارياً.

فمنذ "خطيئة" اختلال الكويت وتدمير العراق (لم يُعد الطرح الوحدوي واقعيا وبدأت السياسات القطرية تتكشف وتعلن عن تحالفاتها مع الغرب ومع العدو الصهيوني، دونما اعتبار للصراع العربي – الإسرائيلي ومتطلباته وثوابته وأهدافه، وبدأت على أرضية الخلافات العربية – العربية البحث عن الحماية في ظل الغرب..) وعلى ضوء ذلك الواقع المأزوم أصبح أمل العرب في التوصل إلى تحقيق تقدم على أساس امتلاك قوة محررة ضعيف جداً في الواقع الراهن لاسيما في مجالات العمل العربي المشترك.

ولكن كيف يمكننا تغيير المعطيات الموجودة للوضع العربي الراهن، ومن ثم تقديم صورة أخرى جديدة لعالم أو لنظام مغاير لنتخلص من صور الإلحاق والإذلال والعجز والارتهان للأجنبي ونتحرر من التسلط الذي تمارسه الأنظمة القمعية على شعوبها المُستلَبَة.

إنّ تغيير المعطيات الحالية لن يتم إلا بدور مؤثر للوعي وللفكر.

والمثقف هو الذي يمكن أن يلعب دوراً في ذلك الواقع المتغير، ليعيد تشكيل صورة العالم من حوله إذا تخلص من "تأثير المصلحة والرغبة في السلامة الذاتية".

"إنّ للعمل الثقافي قدرة خلاقة على مواكبة التغيرات وعلى اكتشاف ما ينفع الناس ويحفظ الأصالة والهوية الشخصية ومقومات الوجود والتمايز في اللحظات ا لصعبة".

عندما يشتد التراجع في الجبهات المختلفة للأمة ويصبح العمل الثقافي كما يقول المفكر محمد جابر الأنصاري:

"خط الدفاع الأخير بل يتحول إلى جبهة مواجهة وإثبات وجود في وجه الاختراقات المضادة، الأمر الذي يسمح بالافتراض أنّ العروبة والهوية العربية الواحدة تقف أو تسقط في نهاية المطاف باعتبارها ثقافة ومسألة انتماء ثقافي قبل أي اعتبار".

فهل سيحقق المثقف العربي رؤية خاصة به إزاء كل ما يجري من حوله أم أنه لا يستطيع الخروج عن ذلك الدور الذي ترسمه له السياسة؟

"لقد أعلن الغرب أنّ القرن القادم سيشهد انهيار العروبة والإسلام" مستغلا الانقسامات الشديدة التي حدثت بعد حرب الخليج الثانية بين الجماهير الشعبية (وأصبح هناك هجوم مستمر على كل من يفكر تفكيرا قومياً أو وحدوياً وربما هناك ملاحقة لكل من يرفض الاعتراف بإسرائيل وتطبيع العَلاقات معها)، وهذا الأمر يفرض نفسه على المثقفين العرب وسيضطرهم إلى مواجهة الأسئلة والرد عليها وإلى الوقوف أمام اختيارات واتخاذ مواقف تجاهها.

"كموقف المثقفين جراء موقف الغرب والعدو الصهيوني من الثقافة القومية وثوابتها من توجهات الإسلام السياسي واتجاهاته ومن صراعات المثقفين العرب أنفسهم إزاء توجهات الثقافة العربية وهل ستأخذ تلك الصراعات منحىً داخليا عربياً – عربياً أم عربياً – إسلامياً بين المثقفين أم أنها سوف تتجه بهم إلى رؤية وواقع جديدين، يتجسد معها الخطّر الخارجي إلى الدرجة التي يتحتم معها مواجهته بأعلى مستوى من أي صراع داخلي أو ثانوي فلا تكون المواجهة عند ذلك مع جذورهم الثقافية ومع عقيدتهم بل مع الخطر والغزو والتآمر وأشكال الاستلاب الخارجي.

وكيف سيكون تعامل المثقفين مع السياسة العربية أو سياسة بعض الأقطار العربية التي تسعى للتطبيع مع العدو وستحاول أن تفرضه، لأن هناك مثقفين مؤمنين بمسألة التطبيع، وهناك مثقفون يرفضون التطبيع بكل أشكاله، ويرون أن الثقافة العربية هي "الحصن الخير الذي يحفظ مواقف الأمة وثوابتها وحقوقها ولا ينبغي أن يُخترق هذا الحصن أبداً".

إنّ سؤال المثقف والسلطة يأتي في مقدمة الأسئلة لمن يبحث للثقافة العربية عن دور ورؤية في عالم متغير، عالم شرس تفرقت فيه بنا الدروب عندما لم نعتصم بركن مكين هو ثوابتنا وقيمنا و(نبع) ثقافتنا وحضارتنا وعندما شككنا بقدرتنا على التميز بين ما ينفعنا أو يضرنا فكان ذلك الاختيار العاجز والمتخاذل مجلبة للضعف والضياع والاستسلام، ولأنْ تتكالب علينا الأخطار من كل حدب وصوب، وتتحول أيامنا إلى هزائم متوالية ما زالت تتوالى فصولا.. فهل نحن بحاجة إلى مراجعة ثقافية جادة في مواجهة الهزيمة؟

نعم نحن بحاجة إلى مراجعة ثقافية لتصبح مسؤولية النهوضّ بالواقعّ العربي المتردي، كما يقول د . محمد جابر الأنصاري:

"فرض عين" وهنا يبرز على نحو خاص دور المثقف العربي باعتبارهَ ضميرَ أمته ولا يصبح أمامه سوى المفهوم الذي أسماه الرئيس التشيكي "فاتسلاف هافل": ذات يوم "العيش في الحقيقة" والمقصود منه هو أن يتحدى المثقف الهزيمة ويبشر أمته بالنهوض أن يكسر الحلقة المفرغة لـ (المسكوت) عنه الذي هو الاستسلام والخنوع وأن يغلق حتى أمام نفسه كل طرق الهروب، بما في ذلك السعي إلى مُتَع الحياة اليومية الصغيرة".

المرجع: منشورات اتحاد الكتاب العرب 1997م

اهنيك يا مجور

د. مجور

شعر:
يحي صالح الانسي

أبدع بواحد أحد العالي المتعال
يا رب أسألك بفضل الطور والأنفال
من بعد ذا يا رسولي أنت لي مرسال
أجمل تهاني أزكى الحب والإجلال
للهيم رمز العوالق البزي والخال
الأم والأب والتاريخ والأطفال
أنت الأمل يا مجور حقق الآمال
أنهض وربي معك في الحل والترحال
الحمل ما هو بسيط يا حامل الأثقال
خل الكرة في يدك والجول والجوال
أوضع لنا حل في البركان والزلزال
هم الفساد افداري زائد الأموال
وجودهم مثل ما الطاعون والإسهال
وفر عمل للبطالة يصبحوا عمال
أبو سميح أن بالنيات الأعمال
يتناقله دفتر التاريخ والأجيال
كرس جهودك لكي تتحسن الأحوال
منحكم الصانع الوحدة جنوب وشمال
صلوا على وافي الميزان والمكيال
الكون في كفلته والكل مكفوله
ألطف بنا من شرور أيام مجهوله
لا عاصمة سام تبري نفس معلوله
وفرحة الآنسي والشعر من قوله
المعتصم العصامي رائد الدوله
والمؤتمر والرئيس والشعب هنو له
حقق أمل كل متفائل لمأموله
واحنا معك باذلين الروح مبذوله
أصبر ولك أجر عند الله مقبوله
وراقب الحال حتى تكسب الجوله
العاملين الرئيسيين مخلوله
وما عداهن بإذن الله محلوله
أخطر وباء عادة الفيروس منقوله
معاده والدخل والمحدود مدخوله
والقول بالفعل والفاعل بمفعوله
ينعم بها شعبنا أرضه مع طوله
بالضبط با تصبح الأسعار معقوله
البادع الخاتم الصالح ومن حوله
شفيعنا يوم فيه الخلق مذهوله

ماذا يقول التاريخ عن هؤلاء النسوة؟

على صفحات التاريخ نساء تركن بصمة لا تنسى كانت لها مواقف مشرفة.. حافلة بالنجاح أضافت من خلال كل منهن إضافة إلى بلدها وشعبها سواء على الصعيد السياسي أو الاجتماعي.. الخ فالتاريخ يذكر اليزابيت سيدة البحار كما يذكر كليوباترا الملكة المصرية.

ويذكر الملكة فيكتوريا صاحبة التقاليد الدستورية كما يذكر سميراميس التي تولت عرش بريطانيا بعد زواجها.

ويذكر شجرة الذر الملكة المسلمة..

وبعد استعراض هذه الأسماء يظل هناك سؤال يطرح نفسه ماذا يذكر التاريخ لهذه الشخصيات النسائية العظيمة؟؟

اليزابيت

ماري تريزا

سميراميس

فيكتوريا

امرأة وملكة

يروي التاريخ قصة ((اليزابيت 1533 – 1630م)) ملكة انجلترا التي كان حكمها من أشهر عصور التاريخ في بريطانيا عصر النهضة الأدبية الخالدة كما أصبحت بريطانيا في عهدها سيدة البحار في العالم.. كما غزت ((أسبانيا)) في موقعة الرمادة المشهورة واشتهرت بالنشاط والقدرة وكانت لا تسمع رأي أي شخص آخر وقد ظهر في عهدها ((شكسبير)) أعظم شعراء الإنجليز.

ويحكى أيضاً قصة ((كليوباترا)) عام 1869م التي كانت ملكة مصر في القرن الأول قبل الميلاد ماتت في سن التاسعة والثلاثين بعد أن تركت قصة مجد وبطولة وعاطفة أمام البطل الروماني ((انطونيو)) الذي ضحى ببلاده في سبيل حبها.

فقد استطاعت ((كليوباترا)) أن تقهر البطل الذي جاء لغزو بلادها، فتنته بجمالها الخلاب فوقع صريعاً فحاولت أيضاً أن تغري ((أوكتافيوس)) ولكنها لم تنجح فحطمت حياتها ((بالانتحار)) بسم الحية التي كانت تخفيه في إحدى سلال التين وهكذا ظلت كليوباترا شخصية تاريخية لا تنسى.

جدة أوروبا

ومن قصص التاريخ التي لا تنسى أيضا قصة الملكة فيكتوريا التي ولدت في عام 1819م واعتلت عرش انجلترا عام 1837م وكانت من أعظم ملكات أوروبا بوجه عام وانجلترا بصفة خاصة فهي واضعة أسس أكثر التقاليد الدستورية التي تسير عليها انجلترا حتى الآن وشهد عصرها ازدهار في المجال السياسي حيث انتشرت ممتلكات انجلترا في جميع أنحاء العالم وكانت تتدخل تدخلا فعلياً في جميع أعمال الوزارات ولم يكن لها هدف سوى إسعاد شعبها ولهذا عندما ماتت عام 1901م شيعت بجنازة رهيبة وهم يلقبونها بجدة أوروبا.

سميراميس

وإذا كان التاريخ لا ينسى الملكة فيكتوريا فهو أيضا لا ينسى ((سميراميس)) أشهر نسائها التي كتبت عنها مؤلفات كثيرة فيها خيال الكتاب فاختلطت الحقيقة بالخيال.

وقد عثر على تمثال ((نصفي)) للملكة سميراميس في إيران موجود حاليا في ((لندن)) المتحف البريطاني ولولا ذلك لظن الناس أنها شخصية أسطورية وقد تولت العرش بعد زوجها فركزت مجهوداتها في تحسين بابل وشيدت القصور الباذخة والهياكل العظيمة وقد تبت في ساحة المدينة ((هيكل بور)) إليه الأشوريين وأقامت فيه تمثالا ذهبيا طوله 40 قدماً وكان هذا الهيكل أعظم بناء قام به البشر وقد أعادت سميراميس لبابل رونقها ولم تكتف بذلك بل صممت على استرداد رقعة ممتلكاتها فأثارت حروبا شتى وانتصرت في جميع غزواتها إلا في الهند إذ أن أفيالها أثارت الرعب في جميع جنودها فخذلتهم فكان ذلك سبب زهدها في الدنيا وميلها إلى الخمول إلى أن قتلها ابنها ((تيتاس)) عام 2000 ق.م.

ميسون عدنان الصادق

زنوبيا

يقول التاريخ أن زنوبيا أو ((الزباء)) ملكة تدمر المدينة القديمة بوسط سوريا كادت تسيطر على العالم بعد أن حكمت باسم ابنها بعد مقتل زوجها ((سميوس اوداناتوس)) كوصية على أولادها ووصلت إلى أن بسطت رقعة ممتلكاتها فشملت شرقي آسيا الصغرى سوريا والجزء الشمالي من بلاد النهرين ومصر. ثم جرتها أطماعها إلى الاشتباك مع روما إلا أن الإمبراطور ((اوليانوس)) تصدى لها وهزمها وحملها أسيرة إلى روما وعرضها في موكب انتصاره ثم عاشت بمعزل عن الناس حتى ماتت في مدينة ((تيبور)) بايطاليا.

على الرغم ذلك لم يغفلها التاريخ.

شجرة الذر

ومن الشخصيات النسائية الأخرى التي لم يغفلها التاريخ ((شجرة الذر)) الملكة المسلمة فائقة الجمال واسعة الاطلاع وأعظم الملكات قدرة على حسن الإدارة فقد كانت تمتاز برجاحة العقل والدهاء وقد أصبحت شجرة الذر الملكة الفعلية لمصر بعد موت زوجها ((الملك الصالح)) الذي لم تعلن عن وفاته رسمياً إلا بعد أن تخلصت من ابنه طوران شاه فقتله أعوانها عام 648 هجرية.

وعلى الرغم من فعلتها هذه كانت محبة لفعل الخير والإحسان فأقامت مدرسة لتعليم الفقراء أطلق عليها اسمها.

وبالرغم أنها قتلت بالقباقيب من زوجة الملك الصالح إلا أن التاريخ مازال يذكر انتصاراتها ونجاحاتها.

المثل الأعلى

وما يذكره التاريخ أيضاً قصة المثل الأعلى للملكات جميعهن قصة الملكة ((ماري تريزا)) ملكة هنغاريا وارشيدوقة النمسا التي تزوجت عام 1736م من ((فرانسوا دي لورين)) وأنجبت منه ستة عشر طفلا من بينهم ماري أنطوانيت التي أصبحت فيما بعد ملكة لفرنسا واشتهرت ماري تريزا بالنشاط والديمقراطية اللذين ظهرا بوضوح أثناء فترة حكمها فكانت دائمة السهر على مصلحة شعبها وقد شجعت العمل على الزراعة والتجارة والتعليم وظلت المثل الأعلى لذلك العصر عصر الديمقراطية في أوروبا.

وأخيراً بالحديث عن ماري تريزا يختتم التاريخ ذكرياته لهذه الشخصيات النسائية اللاتي ستظل بصماتهن واضحة على وجه لا تمحوها ويعكر نقاءها أي أحداث.

أغنية وشاعر

الشاعر أحمد فضل القمندان والشيخ الفاضل عبد المجيد الأصنج

عياش علي محمد

في أغنية (حالي ياعنب رازقي)

في عام 1375هـ كتب القمندان قصيدته الرائعة (حالي ياعنب رازقي) الذي يقول مطلعها:

ياقلبي تسلى على ساجي الطرف ظبي الخلا
وأنت ياسحابة ابرقي حالي ياعنب رازقي
ياقلبَي دلابي دلا كلك ياعيوني حلا
وينك ياعسل مشرقي حالي ياعنب رازقي

إلى آخر الأغنية، وقد غناها في وقت سابق ومنذ ظهورها الفنان فضل محمد اللحجي والفنان مسعد أحمد حسين والفنان عوض عبدالله المسلمي.

وفي وقت لاحق غناها الفنان مهدي درويش، ولا يوجد فنان آخر لم يغن هذه الأغنية، فقد تشرفت هذه الأغنية بحناجر معظم الفنانين اليمنيين.

ذاع حيت هذه الأغنية في لحج، وصلت إلى عدن حيث فسرها بعض العلماء بأنها دعوة مفتوحة لمعاقرة الخمر، وقالوا وما الخمر إلا من عصائر العنب، مثل الشيخ محمد سالم البيحاني الذي شن حملة قاسية على هذه الأغنية وزاد في حملته أنه قام بكتابة المقالات النقدية على هذه الأغنية في صحيفة (فتاة الجزيرة) تحت اسم محمد سالم البيحاني خريج جامعة الأزهر.

وقد أشار الأمير أحمد فضل القمندان إلى هذه الحملة في كتابه الصغير (فصل الخطاب في إباحة العود والرباب) وزاد أيضا في رده على منتقديه بمقالات أخرى في صحيفة فتاة الجزيرة حيث كان يكتب عليها اسمه وإلى جانب ذلك يكتب أحمد فضل القمندان خريج مسجد مساوى.

اسمحوا لنا قبل أن نتناول مساجلات هذه الأغنية، علينا أولاً أن نتطرق إلى رأي عدد من الكتاب والسياسيين والأدباء والمثقفين عن الأمير أحمد فضل القمندان ووقوفهم إلى جانبه في مسيرته الفنية والأدبية على الربوع اللحجيه.

فهذا الأستاذ (إبراهيم راسم) من أصل تركي وقد عاش في لحج الخضيرة (معلما للموسيقى) وكان يطمح إلى أن يدون كل أعمال القمندان بالعلامات الموسيقية (النوتة) ليسهل تناولها ويتمتع بها من حرم من سماعها.

وتحدث الشاعر صالح فقيه عن القمندان وعن قدراته الإبداعية بالقول إن الأمير أحمد فضل القمندان يقول الشعر بلغة البلد العامية بدون تكلف أو مبالغة وهو أقدر الشعراء بل هو عنوان أدب الأمة.

وقال الأستاذ علي محمد لقمان في أبياته الشعرية حول القمندان:

قم خاشعاً لدامع العشاق
وأخضع لتيه الفانيات فإنه
واشرب كأس العاشق المشتاق
خمر الأديب وكأسه والساقي

وفي عام 1938م، قال عنه الأستاذ الأديب عبد الرحمن جرجرة الذي كان يصدر صحيفة (اليقظة) اليومية:

إن الشاعر أحمد فضل العبدلي باعتراف لابد منه لا سيما وأن موسيقى الأمير أحمد فضل قد رفعت كثيراً من شأن موسيقى جنوب الجزيرة، وبما أن الموسيقى دليل على تقدم الأمة وسمو شعورها بموسيقى الأمير أحمد فضل كموسيقى فياضة بالمرح، طربه راقصة (كالرومبا) تهز شعورنا نحن اليمنيين والحضرميين وشعور كثير من أخواننا العرب.

وقال عنه المحامي محمد علي إبراهيم لقمان:

لقد أسكرتني حلاوة الأشعار البدوية والأغاني الشعبية بل الأغاريد اللحجية التي نفثتها روح الأمير أحمد فضل القمندان الفياضة الدالة على شاعريته النادرة.. ويواصل محمد علي لقمان المحامي:

وأعظم سمات هذا الأمير النبيل أنه يعلم ما يعني ويعني ما يعلم، وهي ميزة فاتت أعظم الشعراء فتخبطوا في دياجير وهاموا في واد مظلم.

ونعود الآن مجددا إلى موضوعنا الأساسي أغنية (حالي ياعنب رازقي) التي شاعت وملأت الأفاق بعبير كلماتها الرقراقة وتأثير موسيقاها الراقصة، لتحتضنها الحناجر والأصوات ويتغنى بها كل صغير وكبير أكان قاعداً في مجلسه أو يعمل في حقله أو سائراً إلى منزله..

أغضبت هذه الأغنية الشيخ عبد المجيد الأصنج على الرغم من أن الأمير أحمد فضل القمندان قدم عدة براهينا عديدة بأن الغناء ليس محرما واستند إلى عدة أحاديث دينية، وكان رده مهذبا لا يحمل التجريح بل يحمل الحجج والبراهين.

وكان رد الشيخ الجليل عبد المجيد الأصنج قصيدة (معارضة) لأغنية (حالي ياعنب رازقي) قدمها للفنان عوض عبدالله المسلمي، الروي والقافية والوزن لأغنية حالي ياعنب رازقي وهي بعنوان:

(من للباب ذا المغلق)

لعينيك حبي نقي ياذا الصارم الأبرق
ياروحي ويا استبرقي من للباب ذا المغلق

والأغنية كانت دعوة لترك الخمر وإظهار ضرره من كل النواحي قال في بعضها:

خليها وخذلك بدل أكل اللوز وطعم العسل
واغزي القوم بالفيلق من للباب ذا المغلق
كم من كأس يادارسي شل المال للفارس
من جيب الغبي الشقي من للباب ذا المغلق
أصل الفقر كأس الخمور أينك يا الشباب الجسور
أهجرها ولا تستقي من للباب ذا المغلق
أن الخمر كيد اليهود ذا خطف القوى والنقود
فر من ذا البلاء المحدقي من للباب ذا المغلق

وظل الفنان عوض عبدالله المسلمي يغني بهذه الأغنية في بعض الجلسات الخاصة حتى لا يقطع شعرة معاوية بينه وبين الأمير أحمد فضل القمندان حتى لا يؤجج الحملات الصحفية المتفاقمة بين الأمير أحمد فضل القمندان والشيخ محمد سالم البيحاني.

غناها (المسلمي) على أصولها ولم يغير باللحن بأي شيء ورجوعاً لأغنية (حالي ياعنب رازقي) حييت تمكنت فرقة الفلاح الموسيقية بلحج من عزفها وقام الفنان مهدي درويش بغنائها على نمط جديد من الحداثة تطلبها العصر الجديد.

هذه الحادثة حادثة الخصام وتبادل القذائف الكلامية بين الأمير أحمد فضل القمندان والشيخ محمد سالم البيحاني (توقف) وعادت الحياة إلى طبيعتها بين الاثنين.

وقد وردت هذه الحادثة في كتاب الدكتور محمد عبده غانم (شعر الغناء الصنعاني) وأيضاً تناول هذه الحادثة (روبرت سارجنت) في كتابه نثر وشعر من حضرموت وكذا الأستاذ أحمد بومهدي في مداخلته في المهرجان الثالث للقمندان 1997م.

أما أغنية الشيخ عبد المجيد الأصنج (من للباب ذا المغلق) فقد سجلها الفنان عوض عبدالله المسلمي عام 1950م على اسطوانة شمعية بشركة (طه فون) بعد سبع سنوات من وفاة الأمير أحمد فضل القمندان.

القمندان